

الحديث 72) البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس)

عبد الرحمن البراك

الحمد لله وكفى صلى الله وسلم على نبيه المصطفى الحديث السابع والعشرون عن النواس بن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك - [00:00:00](#)

وكرهت أن يطلع عليه الناس. رواه مسلم وعن وابسة ابن معبد رضي الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم قال استفت قلبك البر مطمأنت إليه النفس وإطمأن إليه القلب - [00:00:28](#)

والإثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر. وإن أفتاك الناس وافتوك حديث حسن رويناه في مسند الامامين احمد بن حنبل والدارمي باسناد حسن الشرح هذا الحديث اصل في معنى البر والإثم - [00:00:58](#)

وفي من الفوائد اولا فضل حسن او اولا فضل حسن الخلق ثانيا ان حسن الخلق جامع للبر كله. ثالثا ان البر والإثم ضدان. رابعا الإثم يجلب القلق للنفس خامسا ان الإثم مستقبح عند ذوي الفطرة السليمة - [00:01:25](#)

خامسا ان الإثم مستقبح عند ذوي الفطر السليمة. سادسا ان ذا الفطرة السوية لا يجاهر بالإثم بل يستتر به سابعا اطلاع الله سابعا اطلاع الله نبيه بما شاء من علم الغيب - [00:01:54](#)

سابعا اطلاع الله. اطلاع الله نبيه بما شاء من علم الغيب لقوله جئت تسأل عن البر؟ قال نعم ثامنا فضيلة ابن معبد رضي الله عنه تاسعا حسن خلقي صلى الله عليه وسلم. كما جاء في قصة سبب الحديث - [00:02:27](#)

عاشرا ان طمأنينة قلب المؤمن التقييل الشيء. دليل على البر. الحادي عشر ان البر فيجلب الطمأنينة الثاني عشر ان التردد في الشيء والتحرج منه دليل على انه اثم وليس منه تردد المبتلى بالوسواس وتحرج - [00:03:00](#)

الثالث عشر ان الفتوى لا تبيح الاقدام على ما يشك الانسان في حله. لقول وان أفتاك الناس وافتوك تأكيد. ويشهد لهذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. الصدق طمأنينة - [00:03:28](#)

الكذب ريبا - [00:03:58](#)